

وفقاً للأحكام والتدابير السابقة

توجيه قائد الثورة الإسلامية  
باستمرار مهام المفوضين  
من قبل القائد الشهيد

موجات «الوعد الصادق ٤»  
تزلزل العدو  
الصهيوي-أمريكي





## موجات «الوعد الصادق ٤» تُزلزل العدو الصهيوي-أمريكي

**البلخ /** واصلت قوات حرس الثورة الإسلامية تنفيذ عملية الوعد الصادق ٤، ضد العدو الصهيوي-امريكي في المنطقة، حيث نفذ الحرس الموجة ٥٥ لعملية ضد أهداف حساسة في الاراضي المحتلة، كما واصل دك المصالح الأمريكية في المنطقة.

وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري: الموجة ٥٥ من عملية الوعد الصادق ٤ تم تنفيذ ها برمز يا موسى بن جعفر عليه السلام، وجاءت تكريما لدماء الشهداء.

وأضافت: خلال هذه الموجة تم استهداف بعض المراكز الهامة في قلب تل ابيب ومطار بن غوريون، بما فيها مراكز انتاج الاسلحة الفضائية ومراكز دعم الوقود عبر استخدام الصواريخ الدقيقة وفرط الصوتية من قبيل فتح، وعماد وقدر وكذلك الطائرات المسيرة.

وتابعت: كما تم استهداف مراكز الجيش الازهابي الامريكي في قاعدة الظفرة الجوية وقاعدة جعفر البحرية وقاعدة شيخ عيسى بصواريخ فتاح وعماد وذو الفقار ودرزفول والطائرات المسيرة.

### ضرب المستودع المركزي للذخيرة بقاعدة الظفرة الجوية

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية ان قواته البحرية استهدفت المستودع المركزي للذخيرة بقاعدة «الظفرة» التابع للارهابيين الامريكيين. وأضاف الحرس الثوري في بيانه رقم ٤١ لعمليات الوعد الصادق ٤ الاثنين: ان القوات البحرية للحرس الثوري، ضربت فجر الاثنين، في عملية دقيقة ومالحة، المستودع المركزي للذخيرة بقاعدة «الظفرة» الجوية والتابع للارهابيين الامريكيين.

وجاء في البيان: ان انفجارا هائلا جدا وقع في القاعدة ما ادى الى الإيعاز بإخلائها واضطر الارهابيون الامريكيون لسحب مقاتلاتهم من القاعدة ونقلها الى سائر قواعدهم في العمق.

### دك مراكز صنع الاسلحة والصناعة الجوية للعدو الصهيوني

كما استهدف الجيش مراكز صنع الاسلحة والصناعة الجوية للعدو

الصهيوني في بوابل من الطائرات المسيرة. واعلن الجيش الاثنين في بيان له انه استهدف مركز رافائل الهام لصنع الاسلحة والصناعة الجوية للعدو الصهيوني بالطائرات المسيرة. ويدعم مركز رافائل للأسلحة بدعم تطوير انظمة الدفاع الجوي للعدو منها القبة الحديدية وصواريخ سبايك والتقنيات السيرانية لجيش العدو الصهيوني.

ومركز الصناعة الجوية بنشط في مجال انتاج الطائرات الحربية والطائرات المسيرة وانظمة الدفاع الجوي وتطوير انظمة حيوية مثل نظام «ايرو» للردع الصاروخي.

### الحلّ الوحيد اتحاد الدول الإسلامية وطرد الامريكيين من المنطقة

كما وجّه قائد القوات البحرية للحرس الثوري الاميرال علي رضا تنكسيري، خطبا بالعربية الى دول المنطقة.

وكتب الاميرال تنكسيري في صفحته على منصة أّس: في السنوات الماضية قلنا مرارا لحكام دول الخليج الفارسي: ان الولايات المتحدة والدول الخارجية لن توفر لكم الامن، وستسّخي بكم لمصالحها عند الحاجة. والآن ترون كيف أصبحت ضحية لطموحاتها. الحلّ الوحيد هو اتحاد الدول الإسلامية.

وطرد الامريكيين من المنطقة. وكان قد أعلن قائد القوات الجوفضائية بحرس الثورة الإسلامية العميد مجيد موسوي، عن استخدام صواريخ سجيل الثقيلة وذات المرحلةين في استهداف مراكز العدو الصهيوني.

### تواجد «جيرالد فورد» في البحر الأحمر تهديدا مباشرا

الى ذلك، اعتبر المتحدث باسم مقرّ خاتم الأنبياء (ص)، أن تواجد حاملة الطائرات الأمريكية جيرالد فورد في البحر الأمر مصدر تهديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُؤكّدا أن تواجد هذه الحاملة في المنطقة والمجموعة البحرية التي ترافقها تعدّ عامل لعدم الإستقرار في المنطقة.

وأضاف العقيد ابراهيم ذوالفقاري: لهذا السبب تُعتبر مراكز الدعم اللوجستية والخدمية لحاملة الطائرات مُشددا عزم القوات المسلحة على الدفاع عن أمن واستقرار البلاد حتى الرمي الأخير، مُؤكّدا أنه سيتم الردّ على

أي تهديد بشكل حاسم وفوري.

### قدرات القوات المسلحة لا يمكن احتواؤها

كما أكد المتحدث باسم مقر «خاتم الانبياء(ص)» العقيد ابراهيم ذوالفقاري بان القدرات الهجومية للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية نابعة من معرفة محلية ولا تنتهي ايدا ولا يمكن احتواؤها.

وقال العقيد ذوالفقاري في بيان مساء الاحد: ان العدو المجرم ادعى في تبجحاته بان قدرات ايران الهجومية قد زالت، الا اننا وعلى مدى موجاتنا الهجومية نفذ بصورة متواصلة هجمات منقطعة النظر وقاصمة عبر انتهاج التكتيك غير المتكافئ واستخدام اسلحة خاصة ومتطورة. من نيران الى نيران. من صفارات انذار الى صفارات انذار. من نقطة الى نقطة.

واضاف: تم تنفيذ الموجات من ٥١ الى ٥٤ من عمليات «الوعد الصادق ٤» عبر الحفاظ المستمر والمتزايد يوميا لاطلاق النيران والسيطرة على السماء، بالنداءات المباركة «يا علي بن موسى الرضا (عليه السلام)» و«يا زينب الكبرى (سلام الله عليها)» و«يا جواد الائمة (عليه السلام) ادركني» و«يا زهراء (سلام الله عليها)».

واردف قائلا: تم بدقة في بداية هذه الموجات القاصمة والمؤثرة، عبر اطلاق تركيب من الصواريخ ذات الوقود السائل والجامد، استهداف قوات الجيش الاميريكي الازهابي في قاعدة «الخرج» كمصدر لتجهيز مقاتلات «اف ٣٥» و«اف ١٦» الاميركية ومكان استقرار الطائرات المزودة بالوقود والقاعدة الرئيسية لطائرات «اواكس» الاميركية.

### تدمير مواقع في الاراضي المحتلة و ٣ قواعد أمريكية في المنطقة

وتابع: بعد ذلك وفي اول دور للتلاردماء العمال الشهداء في المدن الصناعية الإيرانية، تم استهداف وتدمير مواقع في الاراضي المحتلة و ٣ قواعد أمريكية في المنطقة عبر عمليات تركيبية للحرس الثوري.

واوضح انه تم تدمير الاقسام الصناعية ومركز تجمع القوات الأمريكية في ٣ قواعد جوية وهي «حريير» و«علي السالم» و«عريفجان» بصواريخ

وطائرات مسيرة قوية.

واضاف: استمرار لهذه العمليات تم تنفيذ هجوم باطلاق تركيبي لعدد من الصواريخ ذات الوقود السائل والجامد والمسيرات الانقضاضية ضد قوات الجيش الاميريكي الازهابي في قاعدة «الظفرة» التي كان لها دور لوجستي -استخباراتي في العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعم مراكز القيادة والسيطرة الاقليمية.

وقال العقيد ذوالفقاري: فضلا عن ذلك، تم اليوم وبنجاح تنفيذ عمليات اخرى، عبر استخدام صواريخ «خرمشهر» الثقيلة جدا ذات راس حربي بطنين و«خيرشكن» و«قدر» و«عماد»، وتم للمرة الاولى في عمليات «الوعد الصادق ٤» استخدام صاروخ «سجيل» الاستراتيجي الذي يعمل بالوقود الجامد ضد مراكز الادارة واتخاذ القرار للعمليات الجوية للكيان الصهيوني، والبنية التحتية في الصناعات العسكرية والدفاعية ومكان تجمع القوات العسكرية للكيان.

واكد بان القدرات الهجومية للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية نابعة من المعرفة المحلية ولا تنتهي ابدا ولا يمكن احتواؤها، واضاف: ان اساس سرديّة القدرة تكئسب معنى في الميدان. فحجم خسائر العدو بلغت حدا لا يمكنهم التكنّم عليها حسب اعتراف المؤسسات الصهيونية نفسها.

### سنواصل هجمائنا المدمرة على العدو

هذا واكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد علي محمد نائبي، باننا نعمل لمعاوية المعتدي، وقال: سنواصل هجمائنا القوية والمدرّة على العدو. وقال العميد نائبي في تصريح تلفزيوني مساء الاحد: ألا يقول ترامب انه دمر القوات البحرية الإيرانية؟ اذن فليتجرأ ويأتي بسفنه الحربية الى منطقة الخليج الفارسي.

واضاف: ان غالبية الصواريخ التي نقوم باطلاقها الآن يعود انتاجها الى عقد من الزمن وان الكثير من الصواريخ التي صنعناها بعد حرب الایام ال١٢ لم تستخدم لغاية الآن. وتابع قائلا: ان قدرات الدفاع الجوي للبلاد قد ازدادت مقارنة مع حرب الایام ال١٢.

### الجيش يدك مراكز صنع الاسلحة والصناعة الجوية للعدو الصهيوني بالطائرات المسيرة

### نحو ٧٠٠ صاروخ و ٣٦٠٠ طائرة مسيرة تم اطلاقها

وحول عدد الصواريخ والمسيرات التي اطلقتها القوات المسلحة الإيرانية قال: ان نحو ٧٠٠ صاروخ و ٣٦٠٠ طائرة مسيرة تم اطلاقها على اهداف أمريكية وصهيونية.

واشار الى ان مضيق هرمز هوتحت السيادة الإيرانية الكاملة، واضاف: ان مضيق هرمز يدار تماما من قبل القوات البحرية للحرس الثوري ولايران السيادة التامة عليه. وردا على سؤال بشأن موعد إنتهاء الحرب، قال: نهاية الحرب هي حينما يؤمن العدو بقدرائنا العسكرية والاجتماعية الرادة. واضاف: اننا نعمل على معاوية المعتدي وسنواصل هجمائنا القوية والمدرّة عليه. واعتبر حضور الشعب في الساحة خلال الایام ال١٥ من الحرب بانه كان مؤثرا وكاسرا للعدو واضاف: ان مراسم البيعة لسماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله الامام السيد مجتبي الخامني كانت تجلجا خاصا لحضور الشعب وكانت في الواقع كاسرة للعدو.

### الأميرال

### تنكسيري:

### الحلّ الوحيد

### اتحاد الدول

### الاسلامية

### وطرد

### الامريكيين من

### المنطقة

«جنة الزهراء» (سلام الله عليها) بالعاصمة طهران. وقد اسْتُشهد ٨٤ شخصا من طاقم الفرقاطة دنا، خلال تعرضها لاعتداء غير قانوني شنته الولايات المتحدة عليها، في ٤ آذار/مارس الجاري.

وسيتم تشييع شهداء دنا يوم الأربعاء من ساحة الثورة بطهران باتجاه مركز معراج الشهداء.

وكانت الفرقاطة «دنا»/ ضيفاً لدى القوات البحرية الهندية وتبحر في المياه الدولية عندما تعرضت لهجوم غادر من قبل القوات الأمريكية، ما أدى إلى استشهاد ٨٤ شخصا من طاقمها واصابة ٣٢ آخرين، بينما سجل ٢٠ بحارا في عداد المفقودين.

### لا تتردّد في مواجهة المعتدين

من جانبه، اعتبر رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، الاعمال العدوانية للكيان الصهيوني وأمريكا بانها السبب الاساس لانعدام الامن وعدم الاستقرار في المنطقة، وقال: ان الشعب والحكومة والقوات المسلحة الإيرانية لم تسع ابدا للتوتر والنزاع لكنها لا تتردد في مواجهة المعتدين والدفاع الحازم والمشروع عن سلامة اراضيها وامنها القومي.

وفي اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، مساء الاحد، شرح الرئيس بزشكيان ابعاد العدوان والهجمات غير القانونية التي تشنها أمريكا والكيان الصهيوني على ايسران، واوضح بأن المعتدين مازالوا يواصلون هجماتهم ضد مختلف الاهداف ومنها المراكز المدنية، واشار الى الهجمات الاخيرة على جزيرتي خارك وابو موسى الإيرانيين، وقال: ان هذه الهجمات نفذت انطلاقا من اراضي بعض الدول في الخليج الفارسي، وان إتاحة الارض والامكانيات لأمريكا لشن هجمات وحشية على ايران تعارض مع القوانين الدولية ومبدأ حسن الجوار.

واضاف: ان الشعب والحكومة والقوات المسلحة الإيرانية لم تسع ابدا وراء التوتر والنزاع لكنها لا تتردد في مواجهة المعتدين والدفاع الحازم والمشروع عن سلامة اراضيها وامنها القومي اعتمادا على الرصيد الشعبي وقدراتها الوطنية.

### الالتزام بالقوانين الدولية وسيادة القانون في العالم

واعتر الاعمال العدوانية للكيان الصهيوني وارتكاب المجازر في غزة ولبنان، وكذلك اشعال حربين مفروضتين بمشاركة أمريكا ضد ايران بانها السبب الاساس لانعدام الامن وعدم الاستقرار في المنطقة، وانتقد الدور الهدام لبعض الدول الأوروبية في دعم جرائم هذا الكيان وأمريكا في المنطقة، داعيا اياها للالتزام بالقوانين الدولية وسيادة القانون في العالم.

من جانبه اكد الرئيس الفرنسي ضرورة اثناء الحرب وخفض التوتر، معربا عن قلقه تجاه تصعيد الاوضاع في المنطقة والوضع الجاري في مضيق هرمز وكذلك المواجهة بين حزب الله والكيان الصهيوني. كما تبادل الرئيسان بزشكيان وماكرون وجهات النظر حول القضايا القصلية ومنها ما يتعلق بسجناء البليدين.

### اعتقال عملاء للكيان الصهيوني

كما اعتقلت القوى الأمنية ٣٦ من العناصر العميلة للكيان الصهيوني في أمريكا في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد.

هؤلاء المتهمين المرتبطين بزمراهابية وتيارات تكفيرية ومنافقة في محافظة خوزستان، كانوا يخططون لتنفيذ اعمال مناهضة للامن عبر استغلال ظروف الحرب ومواكبة العدو الصهيوني والاستكبار العالمي، الا انه تم رصدهم واعتقالهم من قبل كوادر الامن في جهاز استخبارات الامن الداخلي.

واوضح بانه تم ضبط ٣ قطع سلاح و ٤٥ رصاصة من هؤلاء الافراد الذين قاموا بإعداد صور ومقاطع فيديو للمراكز الحساسة وكانوا على صلة بقناة «اترناشيونال» المعادية التي تعمل كيقوف اعلامي للكيان الصهيوني.

كما تم اعتقال ١٨ عميلا لقناة اترناشيونال الصهيونية عملوا على تصوير اماكن ضربات العدو وحضور الاسعاف واماكن حواجز الامن وارسالها. وأعلنت وزارة الأمن الإيرانية عن اعتقال ١٨ عميل للقناة عملوا على تصوير اماكن ضربات العدو الامريكي الصهيوني واماكن حضور الاسعاف واماكن حواجز الامن وارسالها.

وفقاً للأحكام والتدابير السابقة

# توجيه قائد الثورة الإسلامية باستمرار مهام المفوضين من قبل القائد الشهيد



وبالاتكال التام على الله سبحانه وتعالى، صامدة بثبات وعزيمة للذود عن سيادتها وسلامة ترابها.

## إيران عازمة على الدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها

كما تلقى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً من نظيره التايواني سيها ساك بوانكتكو، بحث خلاله آخر التطورات في المنطقة. وقدم وزير خارجية تايوان، التعازي باستشهاد الإمام الخامني، متمنياً التوفيق والنجاح لقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الخامني. وعبر بوانكتكو عن القلق من التداعيات الناتجة عن استمرار الحرب في المنطقة معرباً عن تمنياته بأن يحل السلام والاستقرار بالمنطقة على جناح السرعة.

كما استعرض عراقجي جرائم امريكا والكيان الصهيوني ضد ايران على مدار الأيام الـ ١٦ من عدوانهما العسكري على البلاد بما في ذلك قصف مدرسة ميناب الابتدائية والمستشفيات والاحياء السكنية.

وقال: ان الوضع الحالي ناجم عن الممارسات الاجرامية لأمريكا والكيان الصهيوني في فرض حرب جائرة على ايران والمنطقة، مؤكداً: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عاقدة العزم على الذود عن سيادتها الوطنية وسلامة ترابها امام الهجمات الوحشية للمعتدين.

## يجب معاقبة الصهانية لجرمتهم ضد البيئة

في سياق آخر، قال عراقجي: ان قصف اسرائيل مستودعات الوقود في طهران، يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ومصداقاً للجريمة ضد البيئة. و اضاف عراقجي في منشور في حسابه على منصة «أكس» ان المواطنين سيعانون من اضرار طويلة الامد في صحتهم ورفاهيتهم، وان تلوث التربة وموارد المياه الجوفية، يمكن ان تكون له تداعيات، تستمر على مدى الاجيال. تجب معاقبة اسرائيل على جرائمها الحربية.

## الاستشارات الخاطئة التي اعطيت لي ترامب وراء الحرب

كما أكد عراقجي ان الرئيس الامريكى دونالد ترامب، هاجم ايران بسبب الاستشارات الخاطئة التي تلقاها؛ مبينا ان هذه الحرب فرضت على الامريكيين والاييرانيين معا.

واضاف عراقجي في تدويته نشرها عبر منصة «أكس» للتواصل الاجتماعي الاثنى: لقد بلغني ان عائلة احد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في هذه الحرب المفروضة من جانب امريكا نفسها على ايران، اضطرت اليوم من اجل العيش ان تتلقى مساعدات انسانية، وذلك في الوقت الذي كان التوصل الى اتفاق عادل ومتوازن في متناول اليد؛ اولئك الذين قدموا استشارات خاطئة للرئيس الامريكى، يتحملون المسؤولية قبل زيف الدم اليوم.

## مضيق هرمز لم يخلق بل يخضع لمراقبة قواتنا المسلحة

كما أكد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي الاثنى، ان مضيق هرمز لم يُخلق لكنه وعلى خلفية الظروف التي فرضت عليه والتدهور الامني الذي أحدثته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بات يخضع لمراقبة القوات المسلحة الإيرانية. و اضاف: ان القوات المسلحة الإيرانية تراقب وتحكم بعملية المرور عبر مضيق هرمز، وان الدول التي هي ليست جزء

٦. إن وحدة الأمة الإسلامية، إذا تحققت بكل قوة، قادرة على أن تضمن الأمن والتقدم والاستقلال لجميع دولها.

## مضيق هرمز مغلق امام اعدائنا

بدوره قال وزير الخارجية عباس عراقجي الاثنى: ان ما نقوله باننا لا نريد وقف اطلاق النار لا يعني اننا نريد استمرار الحرب، بل ان السبب يكمن في ان هذه الحرب وفي هذه المرة بالذات، يجب ان تنتهي بطريقة لا يفكر بعدها اعداؤنا بتكرار الهجمات والعدوان. و اضاف عراقجي في حديث للصحفيين في ختام المؤتمر الصحفي للمتحدث باسم الخارجية أن الاعداء وبعد الهجمات والاجراءات التي نفذوها في اليوم الاول من الحرب اخذوا يرددون عبارة الاستسلام من دون قيد او شرط، واليوم وبعد مضي ١٥ يوماً على الحرب، لجأوا من اجل ان مضيق هرمز الى اناس كانوا يعتبرونهم اعداء حتى الامس، ويريدون من الدول الاخرى ان تساعدهم.

واكد ان مضيق هرمز مفتوح من وجهة نظرنا لكنه مغلق امام اعدائنا والذين شنوا عدوانا غادرا على بلادنا وكذلك امام حلفائهم.

واكد اننا لم نوجه اي رسالة ولم نطلب وقف اطلاق النار، لكن هذه الحرب يجب ان تنتهي بطريقة لا تتكرر مرة اخرى. والا يفكر اعداؤنا مرة اخرى بتكرار هذه الهجمات والعدوان. اظن انهم تعلموا الدرس جيدا الى الان وفهموا اي شعب يواجهونه، وهو لا يتردد قيد انملة في التصدي لهم.

واوضح وزير الخارجية ان قواتنا البطلة تقاوم ببسالة ونخوض الحرب بالترمن في الميدان الدبلوماسي، كما ان حرب الروايات تجري بالتزامن وان جنودها انتم الصحفيون والاعلاميون للحد من بث الاخبار من طرف واحد والسترديات المغلوطة التي يريد العدو فرضها على المجتمع الايراني والصعيد الدولي.

وكان قد قال عراقجي الاثنى: ان ايران لم تتقدم لا بطلب لوقف اطلاق النار ولا بدعوة للمفاوضات. ان هكذا مزاعم هي اوهاام ليس الا. جاء ذلك في منشور على منصة «أكس» وشرح فيه اهم ما قاله في حواره مع قناة «سي بي سي».

وقال عراقجي في منشوره: ان قواتنا المسلحة القوية ستواصل هجماتها، مضيفا ان هذه الهجمات ستتواصل الى ان يفهم الرئيس الامريكى دونالد ترامب ان هذه الحرب غير القانونية التي فرضها على الامريكيين والاييرانيين، هي اجراء خاطئ، ولا يجب ان تتكرر اطلاقا. و اضاف انه يتعين كذلك دفع تعويضات لضحايا هذه الحرب.

## عراقجي يشيد بباكستان حكومة وشعبا

كما أثنى عراقجي على اعلان باكستان حكومة وشعبا، دعمها وتضامنها مع ايران، وقال: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبالاتكال التام على الله تعالى، صامدة بقوة وثبات في الدفاع عن سيادتها ووحدها اراضيها.

واشاد عراقجي في منشورته على منصة «أكس» بلغة اردو بدعم باكستان لايران على خلفية الحرب الامريكى والصهيونية المفروضة على ايران وكتب: في هذه الايام واللحظات الالهية والمعنوية، اشكر من اعماق القلب، باكستان حكومة وشعبا لاعلانها تضامنها ودعمها التامين للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعبا في مواجهة عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

واكد ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أكد قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبي الخامني، في كتاب رسمي استمرار خدمة المديرين والمسؤولين الذين عُيّنوا مباشرة من قبل القائد الشهيد.

وجاء قرار قائد الثورة الإسلامية على النحو الآتي:

باسمه تعالى عطفاً على استفسارات بعض المديرين والمسؤولين في المؤسسات، مقنن تم تعيينهم مباشرة من قبل القائد الشهيد (قدس الله نفسه الزكية)، أعلن أنه لا حاجة في الوقت الراهن لتجديد أحكام أيّ منهم، ويجب الاستمرار في أداء مهامهم وفقاً للتدابير والسياسات التي بلّغوا بها إبان حياة ذلك العظيم.

أسأل الله المتعالي التوفيق للجميع في النهوض بمسؤولياتهم.

السيد مجتبي الخامني

## إيران ناصحة لكم ولا تسعى إلى الهيمنة عليكم

بدوره أكد امين المجلس الاعلى للامن القومي علي لاريجاني ان ايران ماضية في طريق المقاومة في مواجهة الشيطان الأكبر والشيطان الأصغر، أي أمريكا وإسرائيل، مشيراً الى ان القواعد الأمريكية المتواجدة في بعض الدول الإسلامية تستخدم للعدوان على الجمهورية الإسلامية.

نشر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني رسالة على منصة أكس للتواصل الاجتماعي: مؤلفة من ستة بنود موجهة إلى المسلمين في أنحاء العالم وإلى حكومات الدول الإسلامية.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم إلى المسلمين في أنحاء العالم وإلى حكومات الدول الإسلامية:

١. تعرضت إيران لعدوان أمريكي صهيوني مخادع وقع في أثناء المفاوضات وكان الهدف منه تفكيك إيران. وقد أدى هذا العدوان إلى استشهاد القائد الكبير والمضحي للثورة الإسلامية وعدد من المدنيين والقادة العسكريين. غير أن المعتدين واجهوا مقاومة وطنية وإسلامية صلبة من الشعب الإيراني.

٢. تعلمون أنه، باستثناء حالات نادرة وفي حدود المواقف السياسية فقط، لم تقف أي دولة إسلامية إلى جانب الشعب الإيراني، ومع ذلك استطاع الشعب الإيراني بإرادته القوية أن يفتح العدو المعتدي حتى أصبح اليوم عاجزاً عن إيجاد مخرج من هذا المأزق الاستراتيجي.

٣. إن إيران ماضية في طريق المقاومة في مواجهة الشيطان الأكبر والشيطان الأصغر، أي أمريكا وإسرائيل. ولكن ليس موقف بعض الحكومات الإسلامية متناقضاً مع قول النبي (ص): «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنَادِي يَا لَلْمُشْلِكِينَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ» فأى إسلام هذا؟

٤. لقد ذهبت بعض الدول أبعد من ذلك فقالت إن إيران أصبحت عدواً لها لأنها استهدفت قواعد أمريكية ومصالح أمريكية وإسرائيلية في أراضيها. فهل يُطلب من إيران أن تقف مكتوفة الأيدي بينما تُستخدم القواعد الأمريكية في بلدانكم للاعتداء عليها؟ إنها ذرائع واهية. فالمواجهة اليوم بين أمريكا وإسرائيل من جهة وإيران المسلمة وقوى المقاومة من جهة أخرى. فإلى أي جانب تقفون؟

٥. فكروا في مستقبل العالم الإسلامي. أنتم تعلمون أن أمريكا لا وفاء لها وإن إسرائيل عدوكم، توقفوا لحظة وتأملوا في أنفسكم وفي مستقبل المنطقة. إن إيران ناصحة لكم ولا تسعى إلى الهيمنة عليكم.

من العدوان العسكري على ايران، قد عبرت المضيق في ظل التنسيق. وتابع: انه ان اراد الآخرون الانخراط في هذه المعركة، فهو قرارهم، لكن الدول الإسلامية في المنطقة لن تقبل ابدا مواكبة كيان نفذ اباداة جماعية. وان كان مقررا ان تنخرط شعوب المنطقة، فان انخراطها سيكون حتما ضد المعتدين.

## الأمريكويون لم تكن لديهم أي حسن نية في المفاوضات

كما أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ان على الشعب الامريكى ان يعلم ان ساسته لا يحملون اي حسن نيات في المفاوضات مع ايران. واكد ان السبب الوحيد وراء هذا الوضع، هم صناع القرار الامريكويون الذين شنوا هذا العدوان الى جانب الكيان الصهيوني. وردا على سؤال عن المزاعم التي اثارها الادارة الامريكية بشأن مطالب ايران المبالغ فيها في محادثات جنيف قال الناطق باسم الخارجية: «اننا نواجه حملة كذب وتضليل وان ما قبل ليس صحيحا على الاطلاق.»

وردا على سؤال حول وجود مستندات ووثائق عديدة باستخدام امريكا اراضي دول الجوار وانكار دول المنطقة لهذا الواقع، قال الناطق باسم الخارجية: ليس لدينا شك بهذا الخصوص، وقد وجهنا قبل اشهر التحذيرات اللازمة لبلدان المنطقة بالاتضع اراضيها بتصرف المعتدي ضد ايران. وقد طماننا جميعا بان هذا لن يحدث، لانهم يعرفون انه وفقا للقوانين الدولية، لا يحق لاي دولة، وضع اراضيها بتصرف الدولة المعتدية لشن عدوان.

واضاف ان ما شهدناه خلال هذه الفترة هو استخدام امريكا المستمر لامكانات هذه الدول، وقد اعلنا جميع هذه الدول بان لا مشكلة لدينا معها، وستقيم علاقات معها الى الابد، لكننا تعرضنا لعدوان ويات من حننا الدفاع عن انفسنا. اننا نستهدف فقط ممتلكات امريكا في هذه الدول.

وتابع انه يتم توثيق هذه القضية رغم اننا لا يمكن لنا تعليق الامل على التوجه المحاييد للمنظمات الدولية والمثال على ذلك القرار الاخير الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وعن استخدام امريكا والصهانية لعميات الراية الكاذبة، قال بقائي: ان اعداءنا يلجؤون الى اي اداة للمزيد من تعقيد الوضع ويجاد الهوة والشرح بين ايران وبلدان المنطقة، اذ لا بد للبلدان الجارة والراي العام في العالم متابعة هذا المسار بدقة.

## عمليات الراية الكاذبة

وتابع ان عمليات الراية الكاذبة قد استخدمت مرارا من قبل امريكا والكيان الصهيوني، ونشهد اخيرا بين الفينة والفينة عمليات تضليل يقوم بها الكيان الصهيوني في البلدان المحيطة. كما انهم قاموا بما يكفي استنساخ الاسلحة الدفاعية الإيرانية وعندما يعلنون ان كاليفورنيا قد تعرضت لهجوم من مسيرة إيرانية، الا يعلمون ما هو مدى المسيرات الإيرانية؟

واكد بقائي: ان قواتنا المسلحة تعلن بشكل مشرف كل هدف تضربه، كما تعلن بصراحة الحالات التي لم تستهدفها. الظروف حربية، وماضي هذه الاطراف معروف، لذلك يتعين على بلدان المنطقة تجنب التسرع في اطلاق الاحكام.

وردأعلى سؤال حول التعويض الذي أكد عليه قائد الثورة في رسالته قال بقائي: نحن نوثق جميع الجرائم المرتكبة، واجبنا أن نوثق الجرائم لأن الإطار

## لاريجاني: إيران ماضية في طريق المقاومة في مواجهة الشيطان الأكبر

القانوني واضح جداً. والحرب التي تشن علينا هي في الأصل غير قانونية وتحمل في طياتها نوايا تطهير عرقي. وفيما يخص إنهاء الحرب قال بقائي: نحن لم نبدأ الحرب، لقد تعرضنا للعدوان مرتين خلال تسعة أشهر، لن نتوقف حتى يثبت للعدو أنه لا يستطيع أن يشن علينا حرباً كلما شاء!

وحول مساعي وقف إطلاق النار، قال المتحدث باسم الخارجية: لا يهبط معي ومن يتحدث معنا أو مع العدو، المهم أن شعبنا تحت النار، وأولويتنا هي الحفاظ على الكياننا وشعبنا. لن الوقت الحالي لانفكر سوى في الدفاع عن النفس وقواتنا المسلحة ستستمر في القتال حتى يرى أصحاب الأمر. أما عن الاتفاقيات الأمنية مع العراق قال بقائي: لقد أوضحنا لبغداد وأربيل أن أي مساس بأمن الحدود له تبعات وخيمة، وحتى الآن التعاون بيننا جيد.

## تضرر نحو ٥٥ الف وحدة سكنية و ٢٣٦ مركزا طبيا

الى ذلك، شرح رئيس جمعية الهلال الاحمر بير حسين كوليبوند، أبعاد الاضرار البشرية والمادية في البنية التحتية اثر هجمات العدوان الامريكى الصهيوني الواسعة على المناطق المدنية في البلاد، وقال: ان ٥٤ الفا و ٥٥٠ وحدة سكنية قد دمرت او لحقت بها اضرار فضلا عن الاضرار التي لحقت بـ ٢٣٦ مركزا طبيا و ١٢٠ مدرسة.

واعتر كوليبوند هذه الهجمات بانها تشكل خرقا سافرا للمبادئ الانسانية والقانون الدولي الانساني وتعد مثالا واضحا لجرائم الحرب ضد المدنيين، وقال: في هذا السياق لحقت اضرار بـ ٢٩ الفا و ١٤٦ وحدة سكنية في مختلف محافظات البلاد و ٦ الاف و ٨٥١ وحدة تجارية في أنحاء البلاد و ١٨ الفا و ١٨٠ وحدة سكنية وتجارية في محافظة طهران.

واشار كوليبوند الى هجمات العدو على المراكز الطبية واستهداف ارواح الافراد، وقال: ان التقارير تفيد بان ٢٣٦ مستشفى ومركزا طبيا وصحيا وقواعد اسعاف وصيديات، قد تضررت جراء هذه الهجمات. كما استشهد ١٦ من الكوادر الطبية واصيب ٩٦ آخرون. ولفت الى تضرر ١٢٠ مدرسة في مختلف أنحاء البلاد وقال: من بين

شهداء هذه الهجمات هنالك ٢٠٢ اعمارهم تقل عن ١٨ عاما. ونوه الى اضرار لحقت بـ ١٧ مركزا لجمعية الهلال الاحمر و ٣٥ مركبة للاغاثة والانتقاذ و ٣٣ سيارة اسعاف للهلال الاحمر والطوارئ فضلا عن تضرر ٣ مروحيات اغاثية تابعة للهلال الاحمر والطوارئ وقال: استشهد احد كوادر الهلال الاحمر كما اصيب ١٠ اخرون من فرق الاغاثة.

## بدء المتابعة القانونية على المستوى الدولي

واوضح رئيس جمعية الهلال الاحمر بان العمل جار للتوثيق الكامل لهذه الهجمات والاضرار البشرية والمادية في البنية التحتية وان المتابعة القانونية لهذا الملف قد بدأت على المستوى الدولي.

وقال: تم ارسال تقارير موثقة الى منظمات دولية مثل محكمة العدل الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومنظمة الامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان من اجل تسجيل ومتابعة هذه الانتهاكات الجادة لحقوق الانسان.

## حزب الله يوجه ضربات موجعة للكيان الصهيوني

كما ردت المقاومة الإسلامية في لبنان على غارات الاحتلال الصهيوني على مناطق وقرى متفرقة في جنوب لبنان، بضربات نوعية استهدفت قواعد الاحتلال ومصانعه العسكرية. وأعلنت المقاومة في لبنان، استهداف مجمع الصناعات العسكرية التابع لشركة رفائيل شمال منطقة الكريوت بصليات صاروخية. كما أعلنت ضرب قاعدة بلماخيم الجوية جنوب تل أبيب على بعد نحو ١٤٠ كيلومترا من الحدود اللبنانية بصاروخ نوعي، في رسالة واضحة حول عمق الضربات التي باتت تمتلكها المقاومة. كما تصدى مجاهدو المقاومة لمحاولة دبابات وأليات مدرعة إسرائيلية التقدم باتجاه بلدات الخيام وعيترون ومارون الراس وصولا الى مشروع الطيبة، حيث تكبد الاحتلال خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

## بقائي: مضيق هرمز لم يخلق بل يخضع لمراقبة قواتنا المسلحة